

الأزرية

[141] أمة لم تؤم أمر سفير ا □ * ضلت وضل من يهواها كيف أقصت أخوا نزار وآوت * من أعادي محمد أعداها تعست جبهة الجبان تنافي * كل خير، لا خير فيمن رجاها أحدث القيان يكرهه الرجس * وللمصطفى يلذ غناها ؟ ؟ ! ليته حين قال: لولا علي * وبدت آية الهدى فاقتفاها لكن الجهل لم يدعه بصيرا * أي عين رأت عقيب عماها اي وحق الاسلام لولا علي * ما قضاها فتى ولا أفتاها قد أطلت على العوالم منه * حكمة ا □ لم يسعها فضاها تتجلي به منيرات فضل * كالدراري سيارة في سماها لم يذوقوا الهدى ولو طعموه * عرفوا للنبي قدرا وجاها صاحبوه وناقوا في هواه * فهووا في جحيمها ولطاها نقضوا عهد أحمد في أخيه * وأذاقوا البتول ما أشجاها وهي العروة التي ليس ينجو * غير مستعصم بحبل ولاها لم ير ا □ للنبوة أجرا * غير حفظ الوداد في قرباها لست أدري إذ روعت وهي حسرى * عاند القوم بعلمها وأباها يوم جاءت إلى عدي وتيم * ومن الوجد ما أطال بكاه فدعت واشتكت إلى ا □ شجوا * والرواسي تهمز من شكواها فأطمأنت لها القلوب وكادت * أن تزول الاحقاد ممن حواها تعظ القوم في أتم خطاب * حكى المصطفى به وحكاها أيها القوم راقبوا ا □ فينا * نحن من روضة الجليل جناها
